

ونعني إضافة ما يمكن أن نجتهد فيه من تحقيق لفظة أو جملة أو حتى النصّ.

□ نقدية النصّ: تُدرّس في هذا الجانب المتصورّات المحوريّة والفرعيّة للنصّ. ويكون ذلك من زاويتين ممكنتين: من خلال المصطلحات إن كانت صريحة، أو من خلال المتصورّات الظاهرة، ويقع عندها وسئها بمصطلح معلوم.

□ نصيّة النصّ: يُدرّس النصّ في شبكة نصوص الكتاب الذي أُخذ منه، وكذلك في شبكة النصوص النقدية العربية السابقة واللاحقة.

إنّ ما سقناه آنفاً، وإن كان نماذج مندرجة ضمن طرائق تبليغ النقد، فإننا ننّبه إلى أنّ "تعليميّة النقد" يمكن أن تتجاوز ذلك إلى الكيفيات التي يتمّ بها اكتساب الانسان الرّؤية الجماليّة عامّة، وإلى الظروف الاجتماعيّة والنفسية واللّغويّة المؤثّرة في ذلك الاكتساب بل يمكن لـ "تعليميّة النقد" دراسة انعدام ذلك الاكتساب والنظر في الحلول الممكنة والأسباب التي تجعل هذا المنهج النقديّ أصلح من غيره لدى مجتمع ما أو فئة معيّنة. وكلّ هذا يستدعي تضافر الاختصاصات. وهو يقيم الدليل على أنّ "التعليميّة" عامّة مقامة على ذلك التضافر. ولاشكّ أنّ هذا المبدأ هو الذي يبيح لـ "تعليميّة النقد" الاهتمام بكلّ علوم النقد وبكلّ التّيارات النقدية القديم منها والحديث.

إنّ "تعليميّة النقد"، إن اجتهد الدّارسون في تطويرها، ستغنم كثيراً من الإعلاميّة والوسائل التكنولوجيّة. فقد نصل في يوم ما إلى استحداث برمجيات تعليميّة نقدية، أو إلى تحويل قاعات الدّرس إلى